حكاية
قصار زنده ساختن
عيسى عليه السلام

وبحبس فادعوا انه لا يرده به فقال عيسى عليه السلام اللهم لا يرده به قال
فذهب القصار يقصر الثياب وهو ثلثة ارغفة في ثيابه فبينا هو كذلك يتعبد
في تلك الجبال وسلم على القصار وقال اهل عندك فيه تطعمه اوتيه حتى انظر اليه
او تسيره فيه فانه لم اكل اخبز منذ كذا وكذا يوما قال وهو كانت ثلثة ارغفة فاطعمه
رغيفا فقال يا قصار غفر الله ذنبك وطهر الله قلبك قال فاذا طاه الثاني فقال يا قصار
غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فاطعمه الثالث قال يا قصار بين الله
لك قبرا في الجنة قال فرجع القصار من العشي سالما فقال اهل القرية يا عيسى
هذا القصار قد رجع فقال ادعوه فلما اتاه فقال يا قصار اخبرني ما عملت اليوم
قال اتاني سيار من تلك الجبال فاستطعمه فاطعمته ثلاث ارغفات فبكل رغيفا
اطعمته دعا لي بدعوات قال عيسى هات رده منك حتى انظر اليها قال ففتحها
فاذا فيها حية سوداء مليحة بلجام من حديد فقال لها عيسى عليه السلام يا سوداء
قالت لبيك قال الست بعثت الى هذا القصار قال نعم ولكن جاءت سيار
في تلك الجبال فاستطعمه فاطعمه فبكل رغيفا اطعمه دعا له بدعوات وملك قائم
يقول آمين فبعث الله ملكا من الملائكة فالجمه بلجام من حديد فقال
عيسى عليه السلام يا قصار شيء تفعل فقد غفر الله لك قال حدثنا محمد
بن الفضل قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا ابراهيم بن يوسف
قال حدثنا ابو معوية عن الاعمش عن سالم بن ابي الجعد قال خرجت
امراة ومعها صبي لها فجاء الذئب فاختطف منها فخرجت في اثره وكان معها رغيف
فرمت به اليه فاستقبل فاعطته فاذا الذئب يبصرها حتى رده عليها فتكلم الذئب

فقال

فقال الحمد لله وبهذا الاسناد عن الاعمش عن ابي سفيان عن معتب بن
لسع قال تعبد راهب من بني اسرائيل في صومعة سبعة سنة فنظر يوما
في نجم في غيم السماء فاعجبه الارض فقال لو نزلت الى الارض فمشيت فيها ونظرت
اليها فنزل اليها وانزل معه رغيفا فمر صنت له امراة فتكشفت له فافتتن
بها فلم يملك نفسه حتى ان وقع عليها فاوركها الموت على ذلك الحال وجاء شيطان
فاعطاه الرغيف فمات فجيء بعمله ستين سنة فوضع في كفة ورجي بخطيئته
فوضع في كفة فرجحت خطيئته بعمل ستين سنة حتى جيء بالرغيف فوضع مع
عمله فرجح بخطيئته ويقال ان الصدقة تدفع سبعين بابا من الشر وعن
ابي ذر الغفاري قال ما على الارض صدقة اخرج حتى تفك عنها لحي سبعين
شيطانا كلهم ينهى عنها وعن قتادة قال ذكر لنا ان الصدقة تطفئ الخطيئة
كما يطفئ الماء النار وروي عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها انها كانت
جالست ذات يوم اذ جاءتها امراة سترت يدها في كمها فقال لها عائشة
مالك لا تخرجين يدك من كمك قالت لا تسألني يا ام المؤمنين قالت عائشة
لا بد لك ان تخبرني قالت يا ام المؤمنين انها قد كان لي ابوان وكان ابي يحب
الصدقة فاما امي فكانت تبغض الصدقة فلم ارهما تتصدق بشيء الا قطعته
بشيء وتوباخلني فلما ماتا رايت في المنام كانت القيامة قد قامت ورايت
امي قائمة بين الخلق والخلائق واضعة على عورتها ورايت الشمس بيد مطاهي
تاخذه وتنادي واحطاه ورايت ابي على شفير الحوض وهو يسقي
الناس ولكن عندي صدقة احب اليه من سقي الماء فاخذت قدحا من ماء وسقيت امي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)